سمير سعدى

ترتيلة بكا



اللوحة للفنان إبراهيم الدسوقى

شعر



ترتيلة بكا..

شعر

سمير سعدى


الهيئة العامة
لقصور الثقافة

الهيئة العامة لقصور الثقافة
إبداعات / (أسبوعية) / العدد : ١٠٣
ترتيلة بكا / شعر / سمير سعدى
الطبعة الأولى / يناير ٢٠٠٠
رقم الإيداع /٢٩٨٩ / ٢٠٠٠

المراسلات : باسم رئيس التحرير
على العنوان التالى ١٦ أ ش أمين سامى - القصر العينى
رقم بريدى : ١١٥٦١

الاهــــداء

إلى أحمد، محمد، محمود

أولاد أختى..

بشوف فيكم طفولتى اللى ما عشتهاش..

من قبل ومن بعد .

إلى روح أمى وأبى

«عناقيد عنب طابت»

وإلى أصحابى والشعر وطن .

ترتيلة بكا

صوتك – ضمير – عصافير تزقزق ف الصباح الكون
كائن لمفتتح الحقيقة –
بيرش ف عنيا الندى والفجر ..
تبدأ السما يومها الجديد ..
بحاجات أكيد مالهاش مثيل ..
حاجات بطعم المستحيل
ومغامرة الأمل البرئ جواه ..
صوتك بحر بيعانق فضاه ..
ويبوس شواطئ لسه ما عرفهاش بشر ..
مطر يروى جسد/ كامن مداه ..
– الخوف مواسم للجفاف –
تطرح النشوة ورود.. بريحة البحر الطفولة ..

والشقاوة خرافة الأساطير ..

هدير وملح ونهر خمر

أيقونه ف العين الحوريس

يتخلّق الكون البديل

هديل حمام/ صوتك

فوق جدار الذاكرة البدايات

جامح ف وريد القلب نيل

وانا ف اندهاش الروح.. لما بتسكن معبد الترتيل

نغمك أصيل ..

لما انفرط عناقيد غنا ..

طاطيت ألمه.. انتنى عودى النحيل

فرقصت كالطير الدبيح

وعزفت آخر وتر مشدود وبكيت

اتبرعمت كل الدموع قناديل ضيا ..

لميت أحزانى داخل شهقتين ..

"كان الرحيل"

وبعيد ..

فـى صوت الـبحـر كـانت مـركـبة ..

وفـنار بيـغـرق فـ الـسـكـون ..

وانا.. انا فـ انـدهـاش الـروح لما بـتـسـكـن

لحـن مـعـزوف الـسـنين

نـغـمك حـنين.

توتر..

أرق.. حبلان كلام
سطور من الإرهاق تنزف ألم ..
من غير قلم ..
شوفتك طراطيف الكفوف
ترسم رتوش حالة توتر

زمن البراءة نتكسف
يحمر جلد الوش لما
ضحكتك تقابلها عينى

فى عينيكى شام نكهتين
واحدة
لشوق مدقوق على حدود المسافة
الاغتراب وحد كونك
أرفض أخونك
الاقتحام سكك المواجهة
الالتحام خط التواصل
بينى وبين طرف المعادلة
والتانية
ترسم خرايط حلمك اللّساه بيكبر
ما اتفطم لبن التأمل
صوت الخريف يابس ف لونك
لما بشوفك افتكر توب الربيع
المنهجة ف عنيكى تشكيل الدواير

كفك جدار نقش القدر.. العمر مشوار
والطريق أسفلت المشاكل
المفردات ف الموت تقابل
جواكى يصرخ لا تغيب
شمس المغيب راخية الضفاير
ناحية يكون الانهزام
جوه الزحام صبحت عنينا دبلانين
متكحلين بشوق راسم خطوهم
لما السكك تصبح متاهه
الحزن عاهة ف البدن
لو تعرفى معنى الوطن ؟!

- يا كائنة   يا كامنة داخل حدود صمتى وتوبك
الانتظار   إرهاق.. يفتل حبال صبرى
الارتعاش   نشوة حضورك
العطش   يرسم سكونى
نقط التوازى   بيرسموا شبه العلاقة
طيفك   وصلى ..

الاندماج فض البكارة
يا منتهايا الحلم فين ؟!
الشرنقة صبحت خيوط العنكبوت
الخوف تابوت.. يلملم الأشياء
يبعتر ذكرياتى ف العيون
زمن التمرد باعشقك
يستنشقك نبض التعرى
وتدخلى هامش طقوسى
تسألى معنى التحقق
بالاختصار بدء التكون
تتوترى ..
نفرش مناخ توب المراودة يحتوينا
شهوتك ترسم خضوعك .
الاغتراب بينا مساحة من الحذر
فكى الطلاسم وادخلى.. طقسى مراحل
إقرى كتابى ولخصى عمر القدر
تلقى الهوية ف الوريد

دمى مناورات الخطر

ودخلتى بين أربع جدار بدنى
هتكتى ف بكارة سكونى
أنا كنت راصد اغتيال صمتى
وكنت رافض أفتح محيط قلبى
اللى موجه حرب الاستنزاف
لما نخاف همس التدنى
وسألتى ليه تفضل الجذر
التناقض
ناحية القمر اللى هارب
جوه مركبة التمنى .

مواجهة..

سيفهم خشب
خطى العتب
ما تخافشى من وشوش
مرسوم عليها نوم   كداب
دايره من الفراغ راسمه حدود حلمك
"خارج"
متمسمرين جوّه الجيوب/ كفين من الإرهاق
فوق الطريق كان اللقا شارة مرور صفرا
جمرة فراق بتخط مسودة رحيل
- داخل مجال التجربة
دمّك "مابين بكره اللى راح وبين امبارح الآتى"
من جوه ضلوع التعريج مطروح حزنك الساكن

مرشوش على أرضك

واقع

حلم

حصير هتلمك كل عشية

عفشه وعضم

كبريت فتيل التردد موشوم على يدك

عيار صمتك مطلوق داخل خريطة بدنك المنهوك

"المسموم بالرعشه صوتك"

الإرتباك جواك

إياك "تفنس" من طاقة حلمك بالليل

مش هتشوف غير الخوف

خوفك/ خجلك هوه اللى مسويك

بالنفس النار فى التلج يبقى رماد ..

سيفهم خشب

خطى العتب

ما تخافشى من وشوش

مرسوم عليها نوم   كداب

جسدك خصب
مسقى العرق الصبر النازف من جواك
أقطف زرعة عمرك بدرى
انزل بيها خميس السوق
شد شراع مركبتك فوق -
للبلح "النارخ" فـ سباطه
- زمنك حان
عمر ما كان "الفلق" العرش ف سطح الدار حدَّك
ولا كانت يدك "ف ماجور الميه البارده عجين"
فك رباط رجليك وارمح
إوعى تحس حدودك هيه حدود الوطن المتبعتره شرقه
وغربه
الدم الراقد جوه عروقك دم مواجهه
ما تصدقش الحد الفاصل بينا وبين الأرض القياله
مدارس
الفاس المكسور ما يسويش درباس
إغسل همك بالكوز المليان بالضحك الصافى

والحر الراسم على جسمك كل خرايط ملح الكون
بين حد البحر وبين
شمس غروب
يا دوب مساحة يوم .

خروج..

العمر تعويذه
والقلب زى موجة بحر.. بترجّف ف الشتا العاصف،
والمساحه اللى بين أملك ف بكره
وانكسارك
منحنى
تدخلنى ترانيم اندهاش
فابدأ مناورات الحصار
"اللى جارى.. عكس اللى رايح"
طرح
واللحظة اللى بين حضورك والغياب .
تأمل
ف العلاقة اللى بينك وبينك
فكرت فيا كتير.. فكرت فيك أكتر

لقيتنى محاصر - رغم الإجابة - بالسؤال ؟؟؟..
ليه: لما بحس الموت هناك
أبكى هنا
ليه: لما بحس الاغتراب
اشتاق هناك
حاجه تحير
ساعة تشوفك بين تعرى
وبين محاوله للدخول وجه الحجاب
تلقاك مباغت بالخروج
الوقت عقرب ثوانى ف الزحام النى
تلدغ الحلم اللى بين فكره
واتوبيس
معدى فوق المحطات الوجع
العتمه غول بيزحف ع المدينة
نفتكر حواديت سمعناها ..
واحنا فى طور التكون ..
والعمر زى الغول.. لا.. زى الليل

يجتاح حدود بدنى النحيل،
والكار.. على مشهد ف الذاكره ثابت
الغول بيفزع من النار التمرد
جوه انثى فهمت الشوكه انكساره
لا مفر
الانتصار ليها اختياره
والعمر زى العتمه.. لأ
العمر تعويذه
والكادر ثابت
على مشهد أخير فى الذاكره
وبفك: تكتيفة صوابعى العشره من بين الضلوع
بفرد ما بين سدرى وآخر الميدان
شبوره من وهج الحريق ،
أشم ريحه م الغبار الصهد
وابدأ مواويل الوطن ،
وترسم القدمين خرايط ..
ناحية النيل اللى حاسه فى الوريد ..

واسرق البصه الأخيره ع الزحام

والوقت دقة ثوانى

تلدغ الحلم اللى انخدع ..

"فكرة"

أتوبيس معدى فوق محطات الوجع

واشوفنى بره القوس

ف آخر الميدان .

تمرد..

قسمت الموت على كفى

وكتبت للوطن المشاكس

مرثيه لون دمى

باعلن فى انتفاضى وحروفى :

رصاصات التمرد .

منقوشه فى الدم القصيده ،
والوشم ظاهر فوق لحم البدن ..
تبدأنى توتر.. اتهيأ ،
فارتجل وجعى مراحل،
وادخل ف حالة مواجهة
الميدان هوه الوطن
والوطن أكبر ميدان
غرسوا ف تقاطعه الفزع
الخوف بيكمش تحت جلد الانهزام
الشتا برد الزمان ،
صورة الغربه الحذر
فجر انتظار لسه ما خطاش العتب
والعتب هوه الجدار ،
والخيار الصعب ف مساحة قرار ..
- بلدى نزيف من دم
أزرق ف لون البحر
والبحر ف حدودنا الشمال والشرق

وتتوه فى ملامحنا الخرايط
ما بين جزره وبين المد
لا حد فارد قلع مركب للشروق
ولا حد طارح شبك يطلع يفجر
"بلدى نزيف من دم"
الانفجار أوشك.
باكتب محاولة خروج وانزع فتيل التردد ،
اعيش رصيف التشرد ،
وأبقى الزمن نقطه
أبقى الزمن ثابت
واشوفنى خارج منحنى القوس اللى راسم
دايره فى وسط الميدان ،
وتبان عيون الناس فى شباك السفر ،
أحس إنى متهم داخل خيوط التجريه
مقرى ف سجون غموض الفكره والتركيبات
وابات حزين ..
علشان عيون الناس- لسه واقفة تنتظر- فوق الرصيف

رغم إن القطر عدى من سنين ،
وتبان عيون الناس فى شباك السفر
تعرف بإن المسأله
داخل صناديق الجسد   منهج خطر ..
وكتبت ف الزمن المعادله
مش مجادله
المساحة اللى بينك وبين وطنك
هيه المسافه اللى بين قدمك والتراب
الوطن   لون الطفوله
الوطن   صهد النفس
الوطن   طعم العرق
الوطن   مضمون وشكل
الوطن   صوت المطر فوق القزاز
الوطن   هوه الحقيقه
الوطن   هوه المجاز ..
يعنى بالعامية :
إمتلك احساس بيه

الوطن

مفرده مالهاش شبيه

لون الطفوله

صهد النفس

طعم العرق

مضمون وشكل

صوت المطر فوق القزاز

الحقيقه والمجاز

سؤال

ف عنيكى ليه الانتظار دهشه ؟؟
ف عنيكى ليه النهار حواديت ؟؟
"الانكسار يعنى انتحار الحلم"
مين فينا هـ يشد الستاره ..
تنفتح على قلب مسرحة الحكاية
يطرحنا بحر التجربة.. داخل مدار الاحتوا
فنبتدى بوجعنا.. ولا..... نبتدى نبكى علينا ..
الضوء خفيف نازل على نقطه ف شمال البدن
الصوت/ طبيعه، وابتداء الخلق ف سكة تكون
أنا جوه منى كون كبير
شايل ملامح كل الحواديت القديمه
مترتبه على أرفف ف الذاكره
ما فيش مبرر أسئله

.. ليه الشتا واقف ما بينا.. رغم ان الوقت صيف ..
انا جوه منى كون كبير
ليه ابقى مخنوق جوه دايره.. قطرها عقلة صباع..
سناره.. النظره مرميه.. جوه بحر من الفضا ..
تشبك ف طرف قلب عنيد
راقد ما بين ضلع الحقيقه.. والغريب ف الاسئله
ليه الشتا واقف... ما بين فصلين ...
من الموت... والميلاد !!!..

إيمى ..

يا زهره فى الصحرا الحياه
يا نن عين الوليد لحظة ما يجى فى اتجاه الشمس
يا ضل/ حدوته مساله فى الشتا
تحكى الدفا بالهمس
يا دمعة ساكنه ف قلب أبيض من حليب الصبح
يا وردة مهرة فى الندى البكرى
ما انتيش غريبه
عن مفارق اتبنت فوق الحقايق ،
أو مفارق لونت شكل اغترابى ،
لحظه السفر المفاجئ ..

ما انتيش غريبه
عن دقايق تفصل النبض الموحد ،

داخل القلب الحكايه

ما انتيش غريبه
عن حصانى اللى اتسرق
ف زحمة السكه الضباب
يا طعم غاب.. نايى الحزين
ما انتيش غريبه ع السنين
يا إيمى.. ف عيونى ارتباك
ما تخلنيش اندم على اليوم اللى جاى
والحلم شايفه بينسحب من ضى شمعه فى الغروب
فيتوه حصان عاشق مواويل الدروب

ما انتيش غريبه يا حبيبه
عن سراب الأجوبه
داخل وريد الأسئله لما بتهزمنا المتاهه

وتغيب سكك كنا رسمناها بحضور احلم

داخل تكوينات دمى البرئ،
يا بحر طافى فى العيون
يا دهشة الطعم السكات
ما انتيش غريبه على اللى فات من عمرنا
يا إيمى رديلى السؤال ..
هل كان بإيدك.... أو بإيدى أى شد ء ؟؟؟..
إلا المحال

يا إيمى
عايزك تعرفى :
مهما بيبعدنا الزمن
ومهما نرحل فى السفر
ما اعرفش غير عينك سكن
ما اعرفش غير قلبك وطن .

بحر.. حرب..

كان لابد من الكتابة

لإيقاف هذا النزيف

«وافى نصر»

كرسى خشب ..
قصادى كان بنت وولد
تحت شمسيه قماش
البحر/ وش السما.... موجه ما هوش غضبان
سن القلم بالحبر أحمر جاف
دفتر ورق لون الغياب
جوايا بحر المشاعر
والعشق باب مفتوح
على قلب مسكون بالحنين

ضل السحاب/ الطقس
كان لحظة.. حياد ...
الريح شباك مقفول على بحر مليان بالغموض
ما بين نزيفك وبين
ترصد عينيك: رغبة البحر المشاكس فى الولد
تنزف كمان ..
يكتمل مقطع الحرب الاخير فى الخليج

فجأه... الحياد مقلوب
فى البحر، والريح، والفراغ
يطير نص الورق... قصدى النزيف
أنا قمت ألم حروف كلام اتبعترت

كانت معادل للوجود
الموج.. كاسر حدوده بالغضب
البحر هاج بلع الكلام
وشبشب الصيف القماش
رجعت - حافى - ألم باقى الانهزام
كان المناخ اعلن هجومه واستباح
دمى اختطاف
بصيت ورايا: البحر كان ثورة غضب
سوده الرايات مرفوعه على سارى البلاد
لميت مشاعرى جوه منى ..
وضهرى للبحر اتجاه
فك افتراس.. كانت الرغبة

هناك !

ساحل، وشمس، وناس ..

السمك استوعب الورق اللى طار ..

اخذ القرار

الحبر أحمر جاف

البحر طارح جثته

الصيادين كانت حزينه

الحلم ف شباكهم سراب

ف اللقطه دى :

طفل كان فرحان بيلعب .

جنب بيت من رمل أسمر لسه بيكمل بناه

ف اللقطة دى :

طفل كان حزنه فى حزن الصيادين .

على بيت بناه فوق الورق

مسكون بجرحه، كل جرح اخضر

بينزف بين ضلوع جسم الوطن

الدم أحمر جاف

الحبر ازرق باهت بلون الموت ف بحر
البحر زى سمك لا
البحر زى الصيادين زى الشبك
البحر طارح جثته بالملح
والملح حزن ف جرح.

اغتراب ..

هل أن للجنوبي ..

أن يستريح ..

هل آن ؟!..

الدموع / صفين عساكر

بيلعبوا دورهم بإتقان الممثل

جوه حدوته خرافه ،

مش مباغته الدهشة واللون انهزامك

إنحسارك حلم داخل أنسجة دم الوريد

آه..... يا زمان مطاريد

بيشكلوا فعل اغترابى

بابى كتاب مفتوح

على صفحه واضحه ف كل شىء.. قبل الغياب

لو تقرى حرفين البداية.. بمنطلق التفكير فى كاف

أو تقرى سطرين النهايه

بمنهج القدر اللى ساكن دهشه ف عيون الوليد

إرمى سر حكايتى داخل

جب مليان بالخرافه

واقطعى كل المسافه اللى ما بين موروث وبين زمنى المعاصر

وارمى دلوك جوه بير المعرفه ..

وانزعى الخوف اللى راكد
عمق تجويف الضمير
تلقينى ف الألف البدايه
الاحتمال فكره من الظرف الزمان ..
أو نون مكان ..
لانتظار الحرف ف الكلمة الأمان

حدوته يعرفها اللى كان
ساكن دروب الشمس والليل والسكون
إزاى يكون خجلى اللى ناقش ملمحى
مشهد خرافى للجنون

يا موج حنون
بيغربل الرمل الظنون ،
كون كف غيمه، وضل خيمه
تحتوى قلبى اللى عاشق فوضى تشكيل الطبيعه
وسر لون شكل المسا، أو سر بدء اليوم فى لون

يمكن ما بين لأسود ولأبيض
تتشكل العصافير رحيل
يبدأ الموج مع الشط المهادنه

والسما خيمه بتغطى البلاد بالغيم
إقفلى باب دهشتك
واسحبى جفونك غطا
وارحلى هناك.. ف البعيد
وانعسى
يمكن تقومى
لما ف الزمن اللى بين لأسود ولأبيض
تتشكل العصافير حضور
ليه تلقى موج الشط راسم
ع الملامح للبدن
عاشق سكون البحر والليل والنجوم
قاطع مسافات الرحيل وقت الغروب
لحظة غيابك ف السما

عصافير

لحظة رجوع المراكب ...

من رحلة الصيد الأخيره ف الجنوب

لحظه البحر المباغت

كشر الأنياب على ضلع مركبتى الفقيره

اللى ما تعرف يعنى أيه معنى

المناوره/ والمؤامره/ والحصار ...

اسحبى جفونك غطا وارحلى هناك.. فى البعيد

يمكن يكون اللى مابيّنا انتهى -

لما انتهى عندى النهار !..

فهل أن للجنوبى أن يستريح ؟!..

هل آن !!!!......

التجربه ..

إلى شعراء جيلى

"من كان منكم بلا خطيئة ليرجمها بحجر."

معرفش ليه ؟.
كل ما ابدء فى الدخول ..
بيهزنى صوت المسيح ..
معرفش ليه ؟.
الريح معاند.. رغم إنى فى اتجاه الصح
البكا - مرغوب.. يخفف طعم لون الحزن
آخر متاريسك ورق
شهادة مكتوبه بدمك
الحيطان مكسوفه
ما عادت بتستر حد
الحيطان مكسوفه ..

ما عادت بترمى الضل ..
الحل كامن فى السما.. تفرض خيوط من شمسها
يمكن تشغل فى الفراغ شىء من الحضور
ما عادش ليك اختيار ..!!
الانسحاب.. ب ش و ي ش ..
من غير ما تحقق خساره

انت اللى فكيت الحصار ..
ولا العيار شفرة فى دمك ..
فاستقبلك موتك.. بطل راجع من الجبهه انتصار !!
انت اللى حددت الميعاد ..
ولا الميعاد جالك فى مظروف البريد ..
بيعرفك إن الوطن :
واصل ما بين صمتك وطلقة بندقيه ..
- مُرة الحقيقه.. لكن طعمها يصبح أمر !!
لما باشوفك منتظر شكل الخلاص ..

- عينك ضرفتين شباك ..

والقلب حدوته ..

زمنك ملوش وشين ..

زمنك ضمير جوالك ..

"ما نتاش برواز معلق فى الفراغ الهش..

ولا كنت يوم صندوق خشب فاضى ..

قاضى وفى إيدك القرارا معنى ..

كون الضميز الصوت

تكشف سكوت الموت

وتهز صمت البيوت

ده الزمن عمرك فى لحظه

قارب.. يوّصل ما بين شطين ..

شط الحياة..... شط الغرق ..

شطين ورق .

هما اللى عايمين على وش الكتاب ..

دوامه موج الحياة

والريح يوارب.. مجداف ف قارب

نحو المغارب.. والدم هارب

لقلب شارب من بز أمه

معنى النجاة

يا.... مستحيل ...

افرد جناح حلمك علينا وضمنا ..

الهم أصبح شىء كبير

عايش فى تكوين دمنا ..

معرفش ليه !.

لما بحاول فى الدخول ..

بيهزنى صوت المسيح ..

رغم عارف انه سمًّا

انا كنت يوم.. جربت مره أكون نبى

فعرفت إن الأنبيا صفحه ف كتاب ربنا

وعرفت إن زمنا ده مفهوش نبى

إلا ضمير شاعر ...

بيكتب سطر فى المعنى الوطن !!..

هاجس جدل ..

"تلك المدينة تباغتنى دوما

بالفزع"

إلى القاهرة.... القاهرة

لما.. ابتديت ارفع التكليف.. ما بينا
اتبنا.. حاجز دخان ..
رغم إنك.. مش بداية غيمه
هــ تمطر إجابة
أو نهاية حلم.. متعلق ..
ما بين نجمه وعينى ..
إلا إنك كنتى فى اللحظة المناسبة ..
ليزر.. بيبتدى فعل الجراحه ..
بتعلمينى الشوق هنا ..
فتعرفينى الموت هناك ..
وبتزرعى فيا.. ارتباك ..
وبتطفى فى عيونى النهار ..
بتحفرى قلبك مغاره ..
تلم أشلاء الحصار ..

الحكاية "نقش تفسير العلاقة"
هل توافقى؟!.. نبتدى بالمستحيل ..
لو توافقى

المستحيل.. صحرا بترسم للعطش

ميه.. وشراع مركب ،

وبيت مبنى على حدود السما فى هلال ..

- ظهرت علامات الجدل

إذن.. نبتدى عكس اللى فات ..

ممكن.. مكان المستحيل ..

يمكن يوفق ما بين حلم فى سراب

علم فى تراب ..

بيجسد البدء الخرافى فى شكل طير ..

- خير الشكل، والمضمون علاقة

اللباقة.. فيه كلام لابد منه

هـ اتنفسك ..

واملانى بيكى.. اتنفسك ..

يا بحر فى الموج الدموع ..

وفنار حقيقة يشدنى ..

لحظة أحسك تملى جوفى بالشروق ..

هـ اتنفسك ..

رغم المصاعب والبلاد

اللى ما تعرف غير.. مواعيد السفر ..

والاندهاش المر

والمطر المعاند للسما

هـ اتنفسك رغم الخطر !!..

ولما القطر كان ماشى ع السكة الحديد ..

كانت بيوت الناس بترمح زى خيل داخل سبق ..

فتشت فى دماغى عن شىء أمارس بيه حال السفر ..

لقتنى مفروش ع الورق.. زى فدادين من قصب ..

داخله الحكومه.. تطادر المطاريد من الرسم الوطن ..

- الصوت.. حضورك.. "والحضور يعنى غيابك فى الحضور"

مكتوب على أول سطورك ..

- حلمك ما هوش.. شجر طارح ف أرض الغير ..

حلمك بسيط خالص ..

أرضك.. شجر ضله لحزن الغير

- دمك مغامر.. ودنيتك

لحظة ميلاد القصيدة
أحسن من الآخر.. كتير
تراهنى على موتك ..
تكسب رهانى
تخسر أكيد نفسك ..
بحرك غريق ومفيش غريق ينجى
بحرك غريق ومفيش أمان ف العوم
بحرك غريق وسراب يا ضو الفنار
قالوا البلاد: رسم الخرايط والحدود
قلت الحدود: سلك شايك يفصل ما بين الجسد والروح..
قلبى سكن.. لكن ما هوش مفروش ..
اسكنى فى دمى وطن.. دمى ما هوش مغشوش ..
آخر محطات الوجع ..
قطعت تذكرة الرجوع.. وبكيت بصدق ..
القطر ما شى فى اتجاه ..
ورصيف بيمشى فى اتجاه
حسيت كأنى مش أنا
كملت آخر سطر فى كتاب الوجع

ومشيت .

بكتبك.. شجر طارح

وارسمنى عصفور ..

بحلق فى الفضاء/ ودك

انتى ابتدائى وانتهاء سكة الإحباط ..

عشقت فى الليل قمر.. وخوفت كتير يغيب

يسرقنى جذر البحر. ناحية لا تكون للاسئله أية اجابه.

علمتى ليه القلب يعشق كل شىء حتى الزحام ؟؟!..

ليه بدأتينى بغمام فى اللحظه دى ؟؟..

- فشل التجارب هو مشروع الجنون

والمحارب عمره ما اختار الهرب ملجأ نجاة

كاميرا بترصد كل شىء.. تفاصيل

لا دور حقيقى بنلعبه

ولا دور نشوفه نحس بيه

قرب الحقيقة

"دبلير" حواديت البشر

البداية.. العقدة.. والحل الخيال .

شجرة التوت القديمة

كانت الحد اللى فاصل ..
بنا وبين عمر الزمن
كانت تواريخ البطولة
كانت حدود جسر المدينة
الكسوف والهمس
خيط مغزول دفا من ضلها
عمرها بيزيد كتير عن عمرنا
كانت شروق الشمس،
كانت فى المغيب
بوابة يدخلها غريب
قاصد ضيافة.. دربنا
كنا بنفرش أرضها/
ساعات كتير نستنى

ترمى طرحها فى حجر البنات البكر توته
يدوق الشهد طعم الشفتين
كنا بنلعب تحتها "السيجه وحنجيلة أبيكا"
وبعد قطر العصر يمشى.
"نلعبوا رص البيوت"
ويفوت علينا خيال غفير
صوته تخين
نخاف نموت فى جلدنا
وينفتل حبل السكات
يرسم خريطة جسمنا
واحنا بنفتل فى العيدان الخضرة "دفرة للعليق"
شجرة التوت القديمة
كانت شقاوة فرحنا
وحزننا لما يضيع من اختنا.
"فردة حلق"
نفضل ندور فى التراب طول النهار
ونواسى فيها أكيد.. أكيد

تايه فى حته من هنا.. أو.. من هنا
ويلفِّنا فرح اليتيم لما بنسمع هو.. ده
ونشوفه تانى فى ودنها هلال قمر
يترسم على وشها
بعد البكا الفرح عيد
شجرة التوت القديمة
لما بيحضنها الغروب
كنا نسيبها وحدها واقفه تدارى
عورة الناحية الفراغ
نعود نسكن دربنا ضحك وزعيق
نكملوا لعب النهار
على ونسة قمر نازز حليب الضى
فى عيونا الصغار
آاه.. يا زمان كنت البرىء
ترانيم سكاتك لساها نابضه
بآلف آااه
إمتى اللى جواك ينتفض بالحرف.. لا

ويكون مداه واصل هناك
عند اللى صوته أعلى
من مليون غفير
شجرة التوت القديمة
حدوته كانت تنحكى
فارس أصيل غرس النوايه
فى أرض حبلت بطنها توأم بطوله
فرع الخضار شارب عكار النيل
الطرح كان ثورة أجير
المعنى جواه الوطن
ويشب جوانا الصبى
ونحس فى ايدينا الخشونة
وفى المقابل جسمها حس الليونة والخجل
نبتدى ترحال تغرب للبعيد
نسعى لشهادة فى العلام
أو شهادة تكون على حدود البلاد
وترمح الأيام سنين

نعود قدّمنا يحضن على التراب

لحظة لقا

عينينا كانت ع المدى متصلبه ..

هناك ..

آخر حدود جسر المدينة

وفى طرف قريتنا الحزينة

ماكنتش واقفه بالفروع

فارده إيديها يضمنا شوق الرجوع

فرت الدمعة/ مطر

هاجر الطير/ الشجر

الغيوم حجبت/ قمر

لما عرفنا الونش شد جذورها من الأرض المتينة

ماتت حزينة شجرة التوت القديمة.

اللى كان من ورقها

توب بدنا يستر العورة الهزيمة..!!

الميدان..!!

"فى الميدان كل شىء له تمن حتى وقفك على الرصيف
محسوب زمن وانت راح تبقى الغريب
لو يوم تفوت داخل ميدان من غير ما تعرف
يعنى إيه معنى الوطن" !
فى الميدان أسلاك كهربا تحت الرصيف/
بقيد فوانيس المسا
فوانيس بترمى ضلها فوق الوشوش
وهما واقفين فى انتظار آخر ترام/
بيوت مشروخه الحيطان
بيوت حيطانها من رخام
بيبان تقفلها اليُفط
وبيبان تعرفها برقم
تقاطع واربع إشارات للمرور -

وعسكرى لابس هدومه غصب عنه
يطلق الصوت النحاس
وإيديه فى حركة بهلوان/
قهوة على طرف الرصيف/ بكراسى قاعد فوقها ناس
يمكن تقول من ميت سنه
كبريت يبيع راجل عجوز لينا سجاير فرط/
صبيان يبيعوا أنتيكات ..
وبنات تبيع اليانصيب لاجل الفتات/
ركن الميدان بنت وولد
واقفين يشوفه سعر فستان الزفاف
يتعجبوا !!
ويرمو قشرة ترمسه تحت القدم -
ويشد إيدها للطريق
لما الإشارة تنفتح لعبور مشاه
بلكونه بتنقط مطر/ ميزان بشر/
صندوق تليفون الميدان علشان معاكسه أولقا
مفضوحه يا عيون الميدان
واقفه بتشحت كل يوم والطفل ف ايديها قماش

- تقول يتيم ميّت أبوه من ألف عام !!
عربيه فاخره فى الخالف واقفه تنتظر المدام -
صول يجول يبصم مخالفه لتاكسى مداش التمام
غريب بيسأل ع الطريق من صديق ضاع الأمان
راجل بيقرا فى الجريدة باهتمام/
أم تصرخ طفلها ضاع وسط دوامة زحام
ريال بيشترى لحم البشر
وكأنه بيساوم على فردين حمام
فوق الميدان ساعه تعلن عن وجودها بانتظام/
رغم التناقض والتنافر حتى بين اقرب جيران
بتخدنى رجليا الشمال -
لكن فى عنيا شوكه بتنغرس
حالة ميدان
"فيـة كل شىء له ثمن حتى وقفك ع الرصيف
محسوب زمن وانت راح تبقى الغريب لو يوم تفوت داخل ميدان
من غير ما تعرف يعنى إيه معنى الوطن !!!

فهرست

عن الشاعر

تاريخ الميلاد : ٨/١٠/١٩٦٣ - قنا

يعمل بالصحافة

ويكتب الدراما الشعرية والمسرح والسيناريو .

صدر مؤخرا من هذه السلسلة

الأعمال القادمة

ورد الشـتـاء.. أشـرف الخـريبى

البحر كالعادة .... البهاء حسين

لولا النار يا عمر .... محمد ثابت

صيف المدن .... أحمد سليمان

دم العصفور .... أحمد رجب شلتوت

التشكيل .... حسن مصطفى راضى

أصوات خارج الدايرة .... محمد طاهر البرعى

خرق الصفات .... عبد الناصر حنفى صادق

ذات قصيدة .... النوبى عبد الراضى

الشجو فى رحابها .... شهاب عماشة

بنت للريح .... د. أميمة شتيوى

النيل يا أعـز الناس .... مـجـدى البـدر

للنوارس موت آخر .... ابراهيم منصور

إزاى بخاف .... جمال جراجى

قسيمة اشتراك

إصدارات الهيئة العامة لقصور الثقافة

الاسـم : ....

العنـوان : ....

رقم التليفـون : ....

حوالة بريدية رقم : .... باسم الهيئة العامة لقصور الثقافة بمبلغ : ....

التوقيع :

م	اسم السلسلة	موعد الاصدار	قيمة الاشتراك ٦ أشهر		قيمة الاشتراك سنة كاملة	
١	أصوات أدبية	نصف شهرية	١٢		٢٤	
٢	إبداعات	نصف شهرية	٦		١٢	
٣	كتابات نقدية	شهرية	١٢		٢٤	
٤	آفاق الترجمة	شهرية	١٢		٢٤	
٥	آفاق الكتابة	شهرية	٦		١٢	
٦	الذخائر	شهرية	٣٠		٦٠	
٧	ذاكرة الكتابة	شهرية	١٨		٣٦	
٨	مطبوعات الهيئة	شهرية	١٢		٢٤	
٩	الدراسات الشعبية	شهرية	١٢		٢٤	
١٠	حين صقر	شهرية	٦		١٢	
١١	مجلة الثقافة الجديدة	شهرية	٦		١٢	
١٢	مجلة قطر الندى	نصف شهرية	١٦		٣٢	
١٣	مجلة آفاق المسرح	فصلية	٤		٨	
١٤	آفاق الفن التشكيلي	شهرية	٢٤		٤٨	
١٥	الجوائز	شهرية	٦		١٢	
١٦	آفاق السينما	فصلية	١٨		٣٦	

ضع علامة (✓) أمام السلاسل التى تريد الاشتراك فيها فى المربع الخاص بمدة ستة أشهر أو سنة كاملة

- -

ترسل على عنوان الهيئة العامة : ١٦ أ ش أمين سامى - قصر العينى - القاهرة

ت : ٣٥٦٤٨٤١ - ٣٥٦٤٨٤٢ - فاكس : ٣٥٦٤٢٠٢

الرقم البريدى : ١١٥٦٢

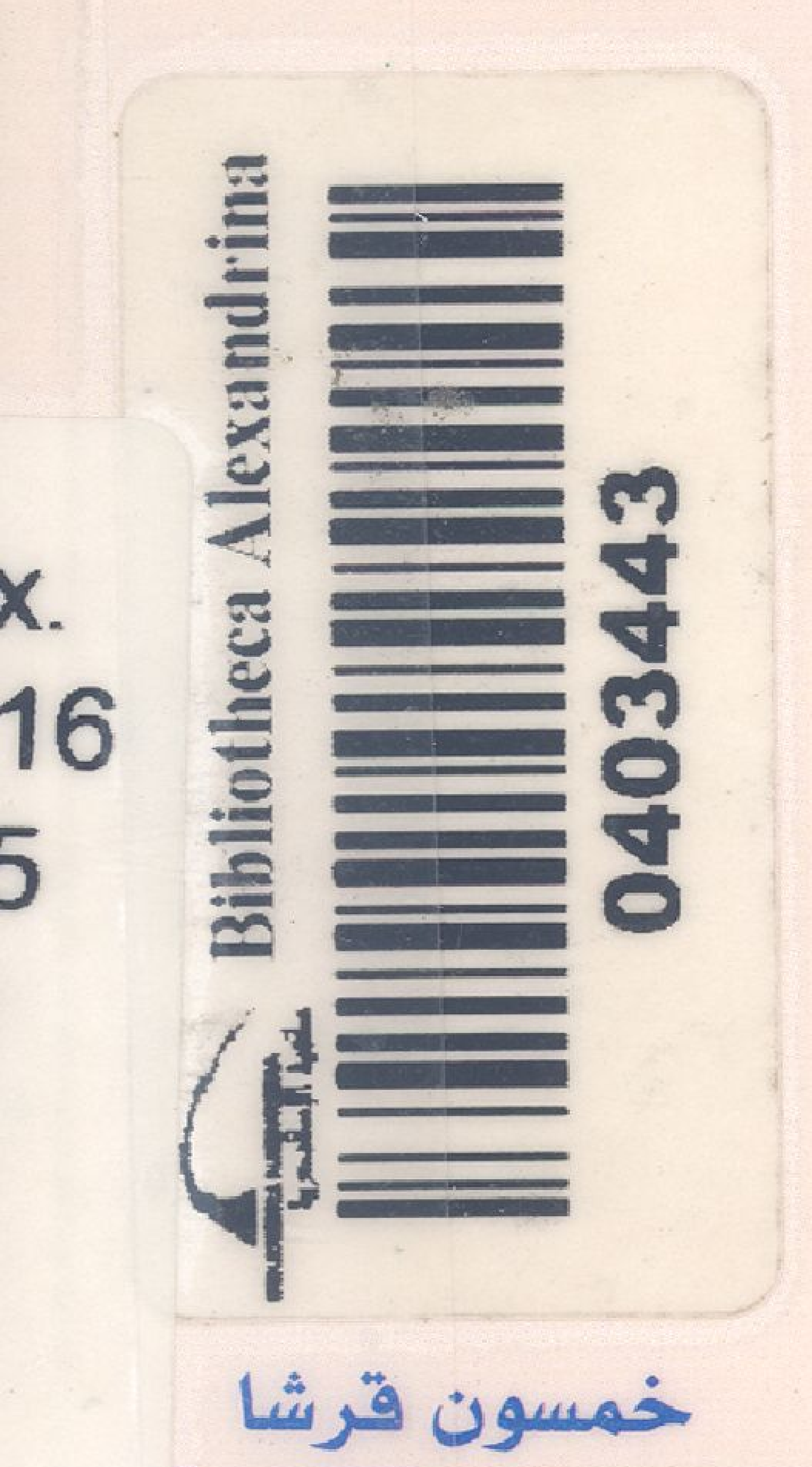
الأمل للطباعة والنشر



ترتيلة بكا

سمير سعدى

فى دأب يعكف "سمير سعدى" على شغله الشعرى، يُرَّسخ له فى هدوء، بعيداً عن الضجيج والطنطنات، من ثم ينطرح الهمس كتقنية لغوية تستهدف الصعود إلى تاج المفردة العامية والإمساك بجوهرها، فتتفجر طاقتها التعبيرية، لتلتم داخل تشكيل جديد يطرح إداركاته الخاصة بملمس الحياة من حوله.. إنه رهان الصدق.



خمسون قرشا

شركة الأمل للطباعة والنشر